ان قلت هذا يقتضي ان عدم الفصل فيه حسن
مع انه ليس كذلك واجيب بان المراد به اصل الفعل
وهو الحسن فيلزم ان عدمه قبيح لا حسن فيكون
علي هذا افعل التفضيل ليس علي بابه وطريقته
وقوله وقليل ذكر لو اي وقل منا ذكر لو هذه من النحاة
فاصلة وان كان الفصل بها وقع كثيرا في لسان العرب
اذا وقع خبران انتهى هذا مفهوم كلام المتن
وقوله لم يحتج الي فاصل اي لعدم اشتباهها بالمصدرية
حينئذ لان المصدرية خاصة بالدخول علي الجملة الفعلية
المتصرفة غير الدعائية كما تقدم دون الاسمية والفعلية
الدعائية والفعلية الجامدة فلا حاجة لفاصل
يميزها عنها حينئذ بخلافها في الاولي لاشتباهها بها من
حيث انها دخلت علي ما هو خاص بها الا اذا قصد
النفي هذا مستثنى من قوله لم يحتج الى فاصل وقوله
فيفصل بينهما بحرف النفي ان قلت لا هنا جزء
من الخبر فكيف يعد فاصلا مع انه جزء منه ويجاب
بان المنظور اليه الصورة لا الواقع والحقيقة
~~والحاصل ان الحكم فيما تقدم هذا الا بمعني حسب وقلة~~
~~بفتح السين~~ وان وقع خبرها جملة فعلية هذا
هو منطوق كلام المتن وهذه الجملة الفعلية لا فرق
فيها بين ان تكون شرطية او غير شرطية فمثال غير

الشرطية

٢٨٧ الشرطية معلوم من تمثيل الشارح واما مثال الشرطية
فنحو قولك علمت ان زيدا ان جا اكرمته في قراءة
من قرا غضب بصيغة الماضي اي والذي قرا هذا
نافع وهي قراءة سبعية حينئذ فالمتن منع ذلك فقال
قوم يجب ان يفصل الخ وهذا مخالف لقول المصنف
فالاحسن الفصل فهو لا القوم اوجبوه عند ما ذكر
لاجل التمييز بينها وبين ان المصدرية واختار
هذا القول في التوضيح حرف التنفيس الخ
المراد ما يشمل التسويف كما يدل عليه كلامه وقدم
الشارح التنفيس مع قد علي النفي عكس ما فعل المصنف لان
كلا منهما يدخل علي المثبت وهو اشرف من المنفي
وترك المصنف ذلك وان كان غير جاهل به لتضييق
النظم واعلم فعلم المرء الخ فاعلم فعل امر
وفاعله مستتر وجوبا تقديره انت والفاء رابطة لجواب
الامر او للتفريع وعلم مبتدا والمرء مضاف اليه وجملة
ينفعه من الفعل والفاعل والمفعول في محل رفع
خبره وان مخففة من الثقيلة اسمها ضمير الشان محذوف
وسوف حرف تسويف ويأتي فعل مضارع وكل
فاعل وما مضاف اليه وجملة قدر ربنا للمفعول صلة
ما والشاهد فيه الفصل بين ان وخبرها الفعلي
المتصرف الغير الدعا بسوف وكذا يقال في نظيره من الامثلة

مخطوطات جامعة الرياض
Copyright © King Saud University
Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)